وهو الذى فى نسختين مقابلتين بالنسخة السهلية وهو فى
اكثر نسخ الحزب المذكورة بالتعريف مع اثبات الواو والسقاها
وفى بعض المعتمدة بالتنكير مع اثبات الواو وعند السخاوى
والرحمة بالتعريف واثبات الواو اما التعريف فهو الظاهر
للغة لابد من موافقة اللغت للمنعوت فى التعريف والتنكير
وغاية الامر انه وقع فيه اللغت معطوفا على بعت اخر قبله و
لا بأس بعطف النعوت بعضها على بعض واما التنكير فلا يتجه
الا مع الرفع فيكون ظهوره مبتدا ورحمة خبره والجملة صله
موصول محذوف اى والذى ظهوره رحمة للعالمين للعالمين
ظهوره اى ظهور روحه وخروجه من العدم الى الوجود ثم ظهور
جسده كذلك رحمة للعالمين عند من مضى من خلقه ومن بقى
كان فى الحال او يكون فى المستقبل ومن سعد منهم ومن شقى يجوز
تسكين الياء من بقى وشقى تخفيفا وهى لغة مشهورة اعنى تسكين
الياء المفتوحة وعلى ذلك قرأة الحسن وذر واما بقى من الآيا
الآية وقرأة الاعمش ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى ولم
نجد له عزما بتسكين الياء فيهما وصلا صلاة تستغرق اى تستوعب
العد اى الاحصا ويحتمل ان المراد نهاية دور العدد وهو الماية
والالف ونهاية ما يدخل تحت طوق البشر او نوهم العقل
من العد والله اعلم ويحيط بالحد هو منتهى الشيى والمراد حد العدد
ونهايته او حد يمكن من الصلاة وهى على هذا كلام جرح مخرج الحواشى
والجواب عنه كالجواب عن قوله حتى لا يبقى من الصلاة شئ وقد تقدم

والله اعلم

والله اعلم صلاة لا غاية لها ولا منتهى ولا انقضا اى تمام ونفاذ صلاة
دائمة بدوامك وعلى اله وصحبه وسلم بكسر اللام وسكون الميم عطفا
على صل تسليما مثل ذلك اى مثل ما ذكر فى الصلاة من العدد والاستغراق
والدوام وعدم الانتها وهذا اللفظ المذكور فى النسخة السهلية
وغيرها من المعتمدة وفى بعض النسخ المعتمدة ايضا صلاة لا غاية
لها ولا منتهى ولا امد لها ولا انقضا صلاة تلك التى صليت عليه
صلاة دائمة بدوامك وعلى اله واصحابه وعترته كذلك وسلم
تسليما كثيرا مثل ذلك وفى بعض النسخ المعتمدة ايضا بعد قوله
دائمة بدوامك باقية ببقايك الى يوم الدين وعلى اله اللهم
صل على سيدنا محمد الذى صلات قلبه من حبة جلالك تحيرت
هذه احدى الصلوات العشر ايضا التى رتبها الامام محى الدين جنيد
اليمن والقلب هو محل المهابة والاجلال كما ان العين هى محل
رؤية الجمال فلهذا قال وعينه وجمالك اى حلاوت عين قلبه
دائما من مشاهدة جمالك وعين راسه عند ما كشفت عنه
الحجاب حتى راى ربها من غير كيف ولا اين فاصبحا اى صار فوا
اى مسرورا وفيما نقل من صلوات جنيد اليمن فاصبح فرحا مسرورا
يجمعهما موبدا منصورا وعلى اله وصحبه وسلم بفتح دعا معطوف على
ما قبله هو بكسر اللام وسكون الميم تسليما وحمد لله على ذلك اى لانه
اعطى نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بالصل على سيدنا ومولانا محمد
عدد ورق شجر الزيتون وجميع النماء يحتمل ان يكون قوله وجميع النماء
معطوفا على الزيتون او على اوراق وعلى الاول يكون المراد واوراق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)